

## تابع الفنيات الإرشاد النفسي الجماعي

### الإرشاد باللعب

تستخدم فنية العلاج باللعب في حالة العمل مع الأطفال 'واللعب نشاط يمارسه الطفل من أجل المتعة الناتجة من اللعب ذاته' كما أن اللعب يسمح للأطفال بالتفريغ عن طاقاتهم الزائدة وينفسوا عن انفعالاتهم المكبوتة 'ومن خلاله يكتسبون مهارات الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية وقيمون علاقات اجتماعية مع باقي الأعضاء ومع المرشد النفسي.

مواد وخدمات ومجالات الألعاب

من المواد الهامة التي تستخدم في صنع الألعاب 'أقلام' 'جراند' 'سكين من المطاط' 'أطباق' 'أثاث لمنزل' 'عروسه' 'عصى صغيرة' 'قبعات'... الخ ويجب تحديد المواد التي يمكن أن تتسبب في إحداث أضرار للطفل ثم تجنبها ومن الألعاب المناسبة مايلي:

- 1- اللعب بالعرائس.
- 2- اللعب التمثيلي الذي يقوم على تمثيل مواقف اجتماعية.
- 3- اللعب الفني الذي يعتمد على المواد والخامات والصور.
- 4- اللعب الموسيقي 'باستخدام الآلات الموسيقية.
- 5- اللعب الحر الذي يعتمد على اللعب التخيلي الرمزي والدمي المتحركة التي تأخذ أدوار الأشخاص الحقيقيين في حياة الطفل .
- 6- ألعاب تمثل أفراد الأسرة مع مراعاة عدد الأفراد وأحجامهم.
- 7- ألعاب تمثل أطفالا بمراحل عمرية مختلفة مع الأدوات التي تستخدم في رعايتهم من حيث الغذاء والتنظيف.
- 8- ألعاب تمثل الناحية الانفعالية العدوانية مثل . البنادق والسيارات والجنود والأقنعة.
- 9- ألعاب تتعلق بالمهن المختلفة.

ومن خلال اللعب يتعلم الطفل الضبط الاجتماعي عندما يمارس سلوكيات النظام والتعاون ويتحمل المسؤولية 'كما يسمح اللعب للطفل بان يشبع الحاجات التي لا يستطيع تحقيقها في الواقع وفي الجانب التربوي يكون اللعب تمرين إيجابي للنشاط العقلي وتنمية الخيال ونمو المعارف والخبرات.

### فنية لعب الأدوار

تم تطوير فنية لعب الأدوار من فنية العلاج باللعب التي تستخدم مع الأطفال 'على يد مورينو لكي تتلاءم مع الكبار. واستخدام ليفين أيضا هذا الأسلوب' كما استخدمه بيرلز في العلاج الجشطلتي.

والأساس النظري لهذه الطريقة هو التعلم التلقائي والتي تعني أن جانبا هاما من عملية التعلم يتم عن طريق الاستجابة النشطة للمتعلم.

وبالتالي لا يكون المسترشد متلقيا سلبي بل هو فعال ويمكنه عن طريق لعب الأدوار التخلص من عوائقه واحباطاته والتعبير عن أفكاره واتجاهاته وخبراته التي لا يعي بها في الغالب. وذلك عن طريق قيامه بتمثيل أدوار أشخاص آخرين أو تمثيل أجزاء من أدواره في الحياة.

وفي كل الحالات فإن لعب الدور والسيكو دراما يصلح استخدامهما في الحالات الآتية:

1- شعور الأعضاء أنهم غير مقبولين من الآخرين.

2- الرغبة في تجريب أفكار واتجاهات جديدة.

3- لجوء الأعضاء إلى الحيل الدفاعية كثيرا.

4- تنمية الاستبصار بالمشكلة وطرق علاجها.

إجراءات تزيد من فاعلية لعب الأدوار

1- عدم تدريب الأعضاء على أداء أدوار مسبقة حتى لا يتم عمل دفاعات ولكن المطلوب الاختيار والتهيئة فقط قبل التنفيذ.

2- يمكن تمثيل الأدوار عدة مرات بأشخاص آخرين .

3- يتبع لعب الدور مناقشة أعضاء المجموعة لإتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء.

4- يفضل أن يختار الأعضاء المشكلة بأنفسهم إذا كان لديهم استعداد لذلك.

5- يقوم المرشد النفسي بلفت نظر المسترشد إلى المشكلات المتكررة والشائعة ويفضل عدم التصريح بها مباشرة.